طلاب طب صنعاء يصرخون:

إيقاف الدراسة جريمة بحقنا!!

نظام الدراسة فصل واحد.. وإيقاف التعليم يعني خسارة عام كامل

إيقاف العملية التعليمية أمر غير منصف لما يلحق من ضرر بالغ على الطلاب سواء كانوا مع أو ضد، لهذا يشجبون إيقاف العملية التعليمية، «الثورة» التقت طلاب طب جامعة صنعاء ونقلت مناشداتهم:

تحقيق: إياد الموسمي

الطلاب: مليشيات سيطرت على الكلية وأوقفت التعليم

أحد الطلاب يقول: أناشد كل الشباب الغيورين على وطنهم والوقوف معنا ودعمنا لاستمرار تعليمنا، وقال: إن سقف الحرية في بلدنا قد أخرجنا عن المسموحِ وأفقدنا عاداتنا وتقاليدنا الخاصة كيمنيين، متسائلاً من المسئول عن كل ما يجري فقد حرم ملايين الطلبة من الدراسة للفصل

الدراسي الثاني تحت لافتة التغيير.. فهل هذا هو التغيير المنشود؟!

رؤى

أحمد المرقب طالب جامعي لديه رأي حول إيقاف العملية التعليمية، حيث أوضح بالقول: اليوم نحن

طلاب وطالبات من كلية الطب ومن مختلف الدفع والمستويات قد رسمنا لوحة طلابية وعبرنا عن قضيتنا في هذه الوقفة الاحتجاجية تحت شعار واحد ومستقبل واحد بصوت عالٍ" لا سياسية ولا تسييس .. جميع الطلاب يريدون التدريس" ونطالب الجميع الوقوف معنا لاستكمال مشوارنا العلمي ومستقبلنا الذي هو مستقبل الوطن.

لا للتأجيل

أما الطالبة يسرى العقار عبرت عن رأيها بالقول لا للتأجيل.. لا للتأخير.. لا للبدائل الملفقة لا ضياع عام، وأضافت: إن مواهبنا ومستقبلنا يقتل، متسائلة عن السبب الذي جعل البعض يقتحم العملية التعليمية في الأزمة السياسية الحاصلة في الوطن مؤكدة أن التعليم ينبغي أن يكون بعيداً عن السياسية يجعل الطلاب أكثر تعلماً وتحصيلاً وفائدة، وناشدت جميع الجهات المختصة أتركونا نتعلم ونحقق ما يحتاجه الوطن فنحن مجبرون على خدمة بلدنا هذه هي الأصوات التي أطلقها أوائل الجمهورية من الطلاب المثابرين والمجتهدين.

التعليم عامل رئيسي

أما الطالبة كريمة غلاب طالبة جامعية توضح بأن التعليم لا يفشل الثورات بل يصنعها ويحفز على تطوير الوضع والعلم هو مشعل التغيير، وقالت: إننا من هذا الصرح العلمي بجامعة صنعاء كلية الطب والعلوم الصحية نبعث رسالة إلى المعنيين بالأمر الوقوف معنا في التعليم ووقف العبث الحاصل من أجل تعطيل العملية التعليمية، وقالت تجسد الطالبة اليمنية روح المسئولية الشجاعة والوقوف أمام هذه المواقف التي يطلقها البعض من أجل زرع الخوف والرعب في أوساط الطلاب بسبب الأوضاع الأمنية وتطالب بالتعليم ولو في مكان بعيد لأن الدين حث عليه مهما كانت الظروف.

مناشدة

أما الطالب صادق محمد فيناشد على وجه الخصوص أعضاء هيئة التدريس بالحضور لمواصلة العملية التدريسية، ويقول طلابكم منتظرون حضوركم ولن يبرحوا من تنظيم الفعاليات والوقفات الاحتجاجية حتى تتفهموا عمق المشكلة التي ضحيتها نحن أبناؤكم الطلاب، ونناشد من له ضلع في إيقاف الدراسة بإبعاد الطلاب عن السياسية فهم أمانة في أعناق الجميع، فبعضنا من قطع محافظات بعيداً عن أهله ويتحمل نفقات ومصاريف أخرى ذهبت هدراً ويتكبد فيها الطلاب خسائر مادية بما تفضي على ما تبقى من أملهم وطموحهم نتيجة أزمة ليس لهم فيها لا ناقة ولا جمل.

التعليم العالي

استمرت أصوات الطلاب تعلو حتى أبلغوها الجميع عن طريق الاحتجاجات وما قام به طلاب كليه الطب من وقفات احتجاجية ومسيرات اسبوعية إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل إيجاد مخرج لأزمتهم الدراسية وفي هذا الصدد يلخصون ما قاموا به من احتجاجات للمطالبة بعودة الدراسة، حيث أن الدراسة كانت سارية حتى تاريخ ٢٠١١/٤/٢٤م وبعدها توقفت. بعد أن قام الطلبة بترديد شعارات " لا دراسة ولا تدريس" واستمروا، فيما بعض الطلاب حاولوا جاهدين الحضور للدراسة وبعدها جاء قرار إيقاف التدريس دون أي مبرر وفي ٢٠١١/٥/١١ اجتمع حشد طلابي كبير مندين بإيقاف التدريس معبرين عن استيائهم وحرمانهم من إيقاف تعليمهم وتحركوا بعدها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووقفوا هناك لمدة ساعتين ويرون بأنهم سيستمرون كذلك حتى تتحقق مطالبهم.

أخيراً حصل الطلاب على مذكرة رقم (٩٠٩) بتاريخ ٢٠١١/٥/٨م من وزارة التعليم العالي موجهة إلى اللواء الركن على محسن الأحمر قائد الفرقة مفادها عرض قضية الطلاب بعد دخول عناصر من الفرقة إلى الجامعة وطالبته باستمرار الدراسة وتقديم الحماية للطلاب ومنع دخول أي أفراد غير الطلاب تجنباً لعدم حدوث أي إرباك أو فوضى من أجل الحفاظ على مستقبل الطلاب باعتبار هذه المسئولية وطنية تخص الجميع سلطة ومعارضة وغيرها.

بيان جماعي

وقد كان مجاميع الطلاب المطالبين بحقوقهم التعليمة قد أصدروا بياناً دعوا فيه إلى التعاون والإخاء والمحبة واستعرضوا وضعهم الحالي وما تقتضيه المصلحة العامة والخاصة من استمرار العملية وما لحقت بها الأزمة من أضرار أسهمت في تعطيل عجلة التنمية ووقفت حجر عثرة أمام المصالح العامة والخاصة وألقت بظلالها على حياة الناس بالنتائج السلبية.

وأضاف البيان: إن الطب هو نظام العام الدراسي الواحد وانقطاع الدراسة يعني انتهاء عام كامل على الرغم من اكتمال تدريس ٨٠٪ من المنهج المقرر وعليه فإن البيان الطلابي يدعو جميع الطلاب إلى مواصلة تعليمهم بمن فيهم أخوانهم في ساحات الاعتصامات وعملاً بما يقتضيه الواقع فإن التعليم واستمراره يخدم المصلحة الوطنية العليا ولا يقف ضدها.